

## السكري والأسنان

تعاني نسبة كبيرة من الناس من مرض السكري الذي يلحق أيضا أذى يصيب أنسجة الفم والأسنان وخاصة أنسجة اللثة , من المهم أن نعرف أولا ماهو مرض السكري وعوارضه وكيف يمكن علاجه .

يحدث هذا المرض بسبب خلل في عملية غدة البنكرياس التي تفرز هرمون الإنسولين أو أن الجسم لا يستطيع استغلال الأنسولين , أن أهمية الأنسولين تمكن في تمكين الجسم متن استغلال السكر الذي يحصل عليه من الغذاء وتحويله إلى طاقة ويفرز هذا الهرمون بصورة ثابتة وبكميات محدودة ترتفع بعد كل وجبة طعام وهذا يضمن عادة المحافظة على نسبة صحيحة للسكر في الدم وهي تتراوح ما بين 75ملغم و 130ملغم .

عندما ترتفع نسبة السكر في الدم فان الجسم يحاول التخلص منها عن طريق البول مما يؤدي إلى زيادة إدرار البول وبالتالي إلى فقدان السوائل حيث يشعر المريض بالعطش والجفاف في الفم , كما تظهر علامات الضعف والتعب لان نسبة كبيرة من السكر لا تستغل لبناء الطاقة في الجسم, ويبدأ الجسم باستغلال الطاقة عن طريق حرق طبقات الشحم كبديل للسكر المفقود , مما يفسر نقصان الوزن عند هؤلاء المرضى .

لقد لوحظ أن أعضاء الجسم تتأثر من هذا المرض بسبب ضعف مقاومة الجسم العامة و بسبب التغييرات المرفولوجية في جدران الأوعية الدموية لمختلف أعضاء الجسم و ضعفها , و بتباطؤ في عملية البناء و الترميم لما أتلف من أنسجة في الجسم . نتيجة لما ذكر يتعرض مريض السكري للعدوى و الالتهابات أكثر من غيره .

مرضى السكري يعانون من آلام في أسنانهم سببها التهابات في الأوعية الدموية لللسن و أحيانا يحدث مواتا في اللب فيتغير لون الأسنان و يصبح قاتما ( انظر تلون الأسنان ) و تصبح الأسنان حساسة و مؤلمة عند الضغط عليها .

مرض السكري يؤثر تأثيرا شديدا على أنسجة اللثة فتتورم و تتضخم لأقل سبب بالضغط عليها أو من تلقاء نفسها نتيجة لضعف أوعيتها الدموية , فتصاب بالالتهابات الحادة و تتقرح فتتكون الجيوب اللثوية العميقة و مع مرور الزمن يحدث امتصاص في العظم المحيط بالأسنان حيث لا يبقى أمامنا سوى قلعها



من هذا المنطلق يجب العناية التامة بفم و أسنان لثة المصابين بمرض السكري , و ذلك لتعرضهم للإصابات و الالتهابات بسهولة , لذلك تعتبر الزيارات المنتظمة لمرضى السكري لطبيب الأسنان أمر هام ليتم الكشف عن كل بؤرة فاسدة و مرض في الفم و اللثة خوفا من المضاعفات المستقبلية . إن اتخاذ الاحتياطات اللازمة لدى مرضى السكري أثناء و قبل العلاج لتلافي الصدمة أو الغيبوبة نتيجة نقصان أو ارتفاع نسبة السكر في الدم أمر هام

- يجب على كل طبيب معالج أن يأخذ الاحتياطات التالية عند معالجة مرضى السكري :

1. انضباط نسبة السكر في الدم .
2. كون المريض في حالة نفسية جيدة و مستعد للعلاج .
3. يجب اختيار المخدر الموضعي دون مادة الادرنالين لأنها ترفع من السكر في الدم .
4. تزويد المريض قبل العلاج بالفيتامينات و المضادات الحيوية .
5. تجنب قلع أكثر من سن واحد أو اثنتان في جلسة واحدة لتلافيا للصدمة و المضاعفات .
6. عدم استعمال الأدوية الكاوية و المؤثرة على انسداد الشرايين في أفواه المصابين بمرض السكري .